



دور طلبة قسم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0

IMAM ASRORI
Universitas Negeri Malang
Email: imam.asrori.fs@um.ac.id

الملخص: يهدف هذا البحث إلى إجابة هذه الأسئلة: (1) ما تعريف وخصائص الثورة الصناعية 4.0، (2) ظواهر اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0، و(3) ما أدوار طلبة اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0؟ إن الثورة الصناعية 4.0 ميل واتجاه جديد في عالم الصناعة حيث يدمج التكنولوجي الآلي وتكنولوجيا الانترنت. وتدخلات النظم الذكية والآلية في الصناعة. يتسم هذا العصر بالاتصالات السريعة، وعدم الحدود الاقتصادية، عملية التجارة والتعليم عبر الانترنت، وتغير أنماط العمل، والغلبة الفردية. اللغة العربية في هذا العصر من أهم 10 لغات العلم حسب عدد كلماتها، وعدد المتحدثين، وانتشارها الجغرافي، واستخدامها في التواصل والتجارة/التعامل الدولي والعلاقات الدولية. والأدوار التي تلعبها طلبة اللغة العربية في هذا العصر هي أدوار العالم (author) والمتعلم (contributor) والمستمع (follower) والمحب (subscriber/ liker).

الكلمات المفتاحية: دور، طلبة، لغة عربية، ثورة صناعية 4.0

إن مصطلح ثورة صناعية 4.0 مما يسمعه أسمع البشر مؤخرا أو في هذه السنة الأخيرة. لا يُعقد مؤتمر علمي أو ندوة أو دورة تدريبية، في مكاتب إدارية كانت أم في مدارس وجامعات إلا ألحق هذا المصطلح على موضوع البرنامج. كما تتمثل هذه الظاهرة في برامج مؤتمرات ودورات تدريبية في اللغة العربية. كتب هذا البحث للمشاركة في الكلام عن أدوار طلبة اللغة العربية في إطار عصر الثورة الصناعية 4.0. النقاط التي يتكلم عنها هذا البحث ما يلي: (1) تعريف وخصائص عصر الثورة الصناعية 4.0، (2) اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0، و(3) أدوار طلبة اللغة العربية في هذا العصر.



تعريف عصر الثورة الصناعية 4.0 وخصائصها

ما هو الثورة الصناعية 4.0؟ بدأ استخدام مصطلح الثورة الصناعية 4.0 في معرض هونفر بألمانيا عام 2011. استخدمه وكلاء من عدة مجالات (رجال أعمال، سياسيون، وأكاديميون) لرفع الطاقة التنافسية لصناعة التصنيع. وقد استفادت حكومة ألما الفدرالية من هذه الفكرة في رسم خطة السياسة التكنولوجية فيما سمي بـ "High-Tech Strategy for 2020" (Laksana, 2019). قدمت Tresya (2018) أن أول من جاء بمصطلح ثورة صناعية 4.0 هو الأستاذ كلاوس مارتن شواب Prof. Klaus Martin Schwab وهو المؤسس والمدير العام لنادي الاقتصاد الدولي في الألمان. وذلك في كتابه "الثورة الصناعية 4.0" / *The Fourth Industrial Revolution* (2017). قال شواب أن العالم اليوم في بداية عصر الثورة الصناعية الذي يغير الأنماط الحياتية والأعمالية والتعاملية بين الناس.

إن الثورة الصناعية 4.0 ميل واتجاه جديد في عالم الصناعة حيث يدمج التكنولوجي الآلي وتكنولوجيا الانترنت. قال Laksana (2019) أن في الثورة الصناعية 4.0 تدخلات النظم الذكية والآلية في الصناعة. وفيما يلي تطورات الثورة الصناعية من الأولى حتى الرابعة، وذلك لتقديم التصور الواضح عن هذه الثورة الصناعية الرابعة. نقلت Debora (2019) من موقع وزير شؤون الصناعة حيث كتب فيه أنه بدأت الثورة الصناعية الأولى (1.0) في القرن 18. ومن مؤشرات اختراع محرك البخار أو ماكينة بخارية والمحاولات لرفع الإنتاجات ذات قيم عليا. ومثال ذلك، فقد استغل صناعة النسيج في إنجلترا محركات بخارية ومائية بدلا من الموارد البشرية والحيوانية.

بدأت الثورة الصناعية الثانية (2.0) في القرن العشرين (1900) أو تحديدا في 1870-1914. ومن المؤشرات لها اختراع الطاقة الكهربائية. ضرب وزير شؤون الصناعة Airlangga Hartarto مثلا أن في ذلك العصر تطورت عدة الصناعات الإندونيسية تطورا كبيرا، منها الصناعة في مجال المعادن والزراعات. إن الثورة الصناعية الثانية تمثلت في نمو الإنتاجات الصناعية.



ومن المؤشرات للثورة الصناعية الثالثة (3.0) التحولات من النظم الآلية إلى النظم الرقمية. ومرت هذه المرحلة من الثورة الصناعية بفترة 1950-1970. اشتهر هذا العصر بعصر المعلومات. كتب في موقع وزير شؤون الصناعة أن الثورة الصناعية 3.0 مرت بفترة السبعينات أو التسعينات حتى هذا اليوم (Debora, 2019).
وأما الرابعة من الثورة الصناعية فمن مؤشراتهما تزايد المعاملات والمشابكات بين الإنسان والماكينة، والموارد الأخرى عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال. إن الثورة الصناعية الرابعة تعمل مع التكنولوجيا الذكية، والحوسبة السحابية. أدت هذه الثورة إلى تغيرات كبيرة في مجال الصناعة وغيرها. إضافة إلى ذلك، قال شواب أن الثورة الصناعية 4.0 تؤدي إلى التغيرات في الحياة اليومية.

كتبت Tresya (2018) نقلا من McKinsey Global Institut (2017) أن في عام 2030 يكون 400 مليون شخصا - 800 مليون شخصا مضطرين للبحث عن عمل/كسب جديد لأن الماكينات قد حلت محل أعمالهم. كما نقلت هي مقولة الوزير لشؤون تخطيط التنمية القومية "Bambang P.S Brodjonegoro" أن إندونيسيا ستفتقد خمسين مليونا من الفرصة العملية بسبب الثورة الصناعية 4.0. وعلى عكس ذلك، قال الوزير الإندونيسي لشؤون الصناعة أن الثورة الصناعية 4.0 تفتح ميادين عمل جديدة إبداعية لإندونيسيا. بعبارة أخرى إن الموارد البشرية الإندونيسية يواجهون التحديات لتنمية ميادين العمل المرقمة. أكد الوزير أن تنمية الاقتصاد المرقم تنبني على الزاد والسوق، وهما متوافران في الموارد البشرية الإندونيسية.

وفي إطار الحياة المستقبلية أي الحياة في العصر المرقم، قدم Dryden dan Vos (1999) 16 اتجاهها أساسيا يتبلور عليه الحياة المستقبلية وأصبحت تلك الاتجاهات خصائص لها. ويقدم الباحث للقراء خمسة من تلك الاتجاهات الستة عشر: أ) عصر الاتصالات السريعة، ب) العالم بدون حدود اقتصادية، ت) التجارة والتعليم عبر الانترنت، ث) تغير أنماط العمل، وج) الغلبة الفردية.



عصر الاتصالات السريعة

إن من علامات عصر الاتصالات السريعة اختراع تكنولوجيا التخزين وتطوره السريع (أسطوانة، وقرص فلاش، والقرص الصلب). بتكنولوجيا التخزين هذا، يتمكن الإنسان من الوصول والحصول على معلومات في صور عدة. في عصر الصناعة 4.0 بل منذ عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح العالم مجال لتبادل المعلومات الفياضة. تم في كل سنة طباعة أكثر من 800.000 عنوانا من الكتاب. إذا قرأ كتاب واحد في اليوم، يحتاج القارئ إلى 2000 سنة لقراءة تلك الكتب جميعها. وظاهرة أخرى أن سلسلة من الموسوعة تتكون من 24 مجلدا قابلة لاندماجها في قرص واحد، بل وسع قرص واحد لاحتواء مائات الكتب في مكتبة واحدة (مكتبة شاملة). قرص مدمج واحد وسعته 5 مليار بت واسع لخمس مائة كتاب (لا يزال يتطور). حاسوب واحد موصول بالانترنت يفتح الاتصالات بملايين من الإنسان.

عالم بدون حدود اقتصادية

في عصر الصناعة 4.0 أصبح العالم بدون حدود اقتصادية. كتب جون نيسبت كاتب "ميجاترند 2000" أن العالم اليوم يجري إلى الاقتصاد الدولي الموحد. ومن المؤشرات لذلك أن تم التحويل النقدي لأكثر من 1.3 ترليون من مختلف أنحاء العالم يوميا (Vos و Dryden، 1999). كتب روبرت ب. ريتش / Robert B. Reich (سكرتير بلل كلنتون لشؤون العمال) أنه تحدث التحولات في الحياة الإنسانية التي تقوم بإعادة التنظيم السياسي والاقتصادي في القرن القادم. وأضاف قائلا أن في القرن القادم لا يوجد إنتاج وطني ولا تكنولوجيا وطني ولا اقتصاد وطني، ولا صناعة وطنية. إن أهم الموارد للدولة مهارة مواطنيها /مواردها البشرية (Vos و Dryden، 1999).



التجارة والتعليم عبر الانترنت

التجارة والتعليم من خلال الانترنت من أبرز مؤشرات عصر الثورة الصناعية 4.0. قدّم (Dryden و Vos، 1999) أن في عام 1977، قام Dell ببيع منتجاته عبر الانترنت بمبلغ 1.000.000 دولار يوميا، وارتفعت مبيعاته في 1999 إلى 18 مليون دولار يوميا. أصبح www.autoweb.com محلا تجاريا للسيارات حتى 30.000 سيارة شهريا بمبلغ 660 مليون دولار سنويا. وفي عام 1998 باع www.amazon.com الكتب بقيمة 610 مليون دولار. ولا يقل عن 540 ألف زبون يحصلون على 2.5 مليون كتاب يوميا. بالإضافة إلى التجارة، بدأ يجري التعليم من خلال الانترنت. ومثال ذلك أن www.garden.com يعد بستانا للنباتات على الشبكة حيث يستطيع كل فرد من خلال الموقع الحصول على معلومات شتى تتعلق بالزراعة. وفي المجال الأكاديمي، تم نشر 10.000 مقالة جديدة عن العلوم يوميا. ومن الموقع الشابكي، يمكن عرض أي مادة دراسية إلى جميع الناس أينما كانوا. يتمكن الطلبة عبر الانترنت من الحصول مادة دراسية طوال سبعة أيام في الأسبوع، ومدة 24 ساعة في اليوم.

تغير أشكال وأنماط الأعمال

إن أنماط الأعمال في المستقبل تتغير مما هو كائن اليوم. ومن أنماط الأعمال في المستقبل فريق العمل للمشروع. في هذا النمط، يقوم جماعة من الأفراد بالتعاون لمشروع معين. إضافة إلى ذلك، يكون العمل بدوام جزئي اتجاهها جديدا في هذا العصر. مثلا، يعمل أحد ثلاثة أيام في سوق مركزي ويومين أو ثلاثة في مقهى. أن يعمل أحد فرديا أو بمفرده من الخيارات العملية في المستقبل، فلا يتوقف هو بأي أحد غيره.

الغلبة الفردية

إن المؤثرة الخامسة للمستقبل كما قدمه دريدن وفوس هو الغلبة الفردية. والمقصود من ذلك أن كل فرد هو صاحب القرار لنفسه. تكون الدافعية والمسؤولية أساس الحياة في عصر

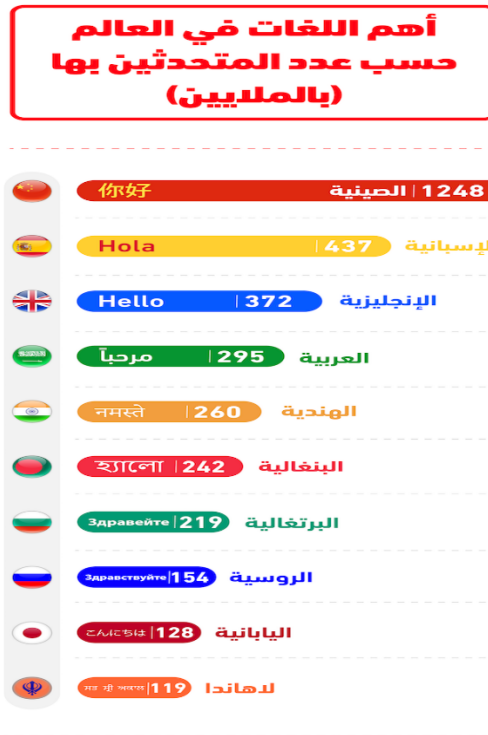


العولمة. يكون كل فرد في عالم الشركة الصناعية رئيسا ومرؤوسا في نفس الوقت، كما يكون في عالم التربية معلما ومتعلما في نفس الوقت.

اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0

أهم 10 لغات العالم حسب عدد المتحدثين بها

اللغة العربية ضمن أهم 10 لغات العالم حسب عدد المتحدثين بها. إن هناك معلومات مختلفة عن اللغات العشر وترتيبها. كتبت Thaselia (2018) أن اللغة العربية هي الأربع الأوائل، بينما وضعها Janu في الست الأوائل. أضاف Janu أن اللغة العربية يتحدث بها 240 مليون نسمة. فيما يلي.



المصدر: Ethnologue

<https://www.ultrasawt.com/> أهم 10 لغات في العالم حسب عدد المتحدثين بها/الترا-

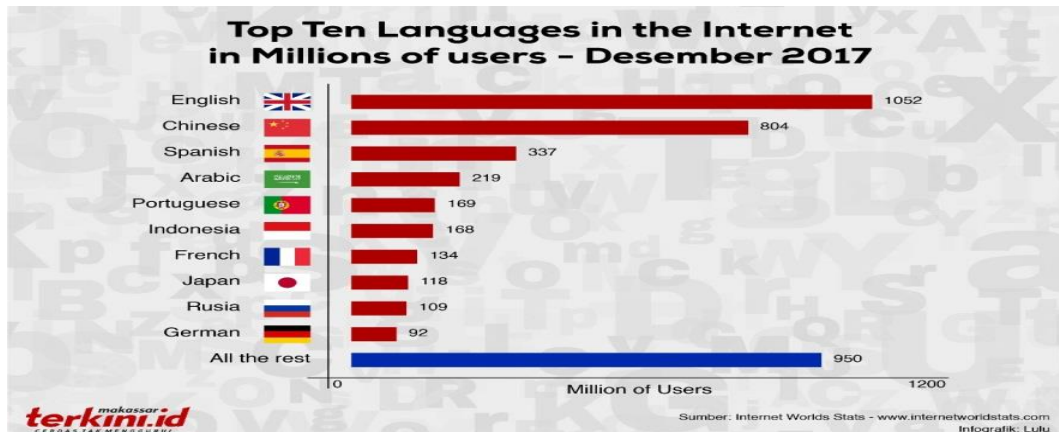
صوت/الترا-لايت

أغنى لغات العالم حسب عدد مفرداتها

من ناحية عدد المفردات، تعد اللغة العربية أغنى اللغة في العالم. لها 12.302.912 كلمة (الدخيل، 2013). عبّر الداخل عن أغنى لغات العالم حسب عدد مفرداتها. هذه اللغات الأربع هي: أ) اللغة العربية وتحتوي على 12,302,912 كلمة دون تكرار، ب) اللغة الإنجليزية وتحتوي على 600,000 كلمة، ت) اللغة الفرنسية وتحتوي على 150,000 كلمة، و ث) اللغة الروسية وتحتوي على 130,000 كلمة.

أهم 10 لغات العالم حسب احتوائها في الانترنت

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات الأكثر استخداما في الانترنت (Yunus, 2018). تكون اللغة العربية في الرتبة الرابعة بعد الإنجليزية، والصينية، والأسبانية. وأما اللغات الست الأخرى فالبرتغالية، والإندونيسية، والفرنسية، واليابانية، والروسية، والألمانية.



Sumber Gambar (Yunus, 2018)

جوجل: « فجوة واسعة بين المحتوى العربي على الإنترنت وعدد المستخدمين»

الجمعة 6 ديسمبر 2013

شفت شركة جوجل أن هناك فجوة واسعة بين المحتوى العربي على الإنترنت وعدد المتحدثين باللغة العربية من مستخدمي الشبكة العالمية، وقال فائق عويس مدير الخدمات اللغوية والتعريب في شركة جوجل إن المحتوى العربي على الإنترنت لا يتجاوز 3% وهي نسبة ضئيلة جدا بالقياس لعدد المستخدمين الذين يستفيدون من اللغة العربية على الإنترنت والذين



يصل عددهم إلى 140 مليون مستخدم. وتعد اللغة العربية أسرع لغات العالم انتشارًا على الإنترنت، وزاد المحتوى العربي منذ مطلع الألفية وحتى الآن بنسبة 2500% وهو رقم هائل جدا لكنه ما زال لا يتناسب مع حجم المستخدمين الذين يتوقع أن يتضاعف عددهم في غضون عامين. وتقع اللغة العربية في المركز الثامن بين اللغات العالمية في كمية المحتوى متأخرة عن لغات لا يتجاوز عدد المتحدثين بها دولة واحدة مثل اللغة اليابانية التي حلت رابعة، وبعد كل من اللغة الألمانية والبرتغالية، فيما انفردت اللغة الإنجليزية بالصدارة تليها كل من الصينية والإسبانية.

يختلف عن ذلك، قال مدير الخدمات اللغوية والتعريب في شركة غوغل، فائق عويس (2013)، إن المحتوى العربي على الإنترنت لا يتجاوز 3 في المئة وهي نسبة ضئيلة جداً بالقياس لعدد المستخدمين الذين يستفيدون من اللغة العربية على الإنترنت والذين يصل عددهم إلى 140 مليون مستخدم. وأضاف أن اللغة العربية تقبع في المركز الثامن بين اللغات العالمية في كمية المحتوى متأخرة عن لغات لا يتجاوز عدد المتحدثين بها دولة واحدة مثل اللغة اليابانية التي حلت رابعة، وبعد كل من اللغة الألمانية والبرتغالية، فيما انفردت اللغة الإنجليزية بالصدارة تليها كل من الصينية والإسبانية.

قال بكري (2017) أن المنتدى الاقتصادي الدولي قد اكتشف في عام 2016 أقوى 10 لغات في العالم حسب عدة متغيرات، وهي عدد المتحدثين، الانتشار الجغرافي، استخدامها في التواصل، واستخدامها في التجارة/التعامل الدولي، واستخدامها في الانترنت. واللغات العشر المقصودة هي اللغة الإنجليزية، واللصينية، والفرنسية، والأسبانية، والعربية، والروسية، والألمانية، واليابانية، والبرتغالية، والهندية. وأضاف بكري رتبة اللغة العربية في كل متغير ما يلي:

جدول: ترتيب اللغة العربية حسب المتغيرات

نمرة	متغيرات	رتبة اللغة العربية
1	عدد المتحدثين	5
2	الانتشار الجغرافي	4



6	الاستخدام التواصلي	3
9	التجارة/التعامل الدولي	4
4	العلاقات الدولية	5
18	الاستخدام في الانترنت	6

إن نتيجة البحث التي قام بها المنتدى تدل على ضعف استخدام اللغة العربية في الانترنت. أكد عثمان (بدون سنة) أن محتوى اللغة العربية في الانترنت لا يزيد عن 3% من جميع محتوى الانترنت، مع أن عدد المستخدمين للانترنت العربي لا يقل عن 140 مليون نسمة. فلذلك اقترح عثمان أهمية الحركة المشتركة لترقية المحتوى العربي في الانترنت من خلال الخطوات التالية: أ) إشراك الجامعات العربية بنشر إنتاجها العلمي من مشاريع تخرج ورسائل دراسات عليا على الإنترنت، ب) تشجيع الشباب والطلبة لتوفير المحتوى العربي فيه، ت) حركة ترجمة الأعمال الأكاديمية من لغات شتى إلى اللغة العربية.

دور طلبة قسم الأدب العربي في هذا العصر

قبل تقديم دور طلبة قسم الأدب العربي في عصر الثورة الصناعية 4.0، جاء الباحث بمعاني كلمة 'دور' في معاجم اللغة العربية. ذكر في معجم المعاني أنها بمعنى مهمة ووظيفة. ومثال ذلك 'قام بدور/ لعب دورا' بمعنى شارك بنصيب كبير. ومثل هذا المعنى مذكور في معجم الغني المنقول في قاموس معاجم اللغة. كلمة 'دور' جمعها 'أدوار' وهي مصدر لكلمة 'دار'، ومعناها عمل، مثل في 'انتهى دوري' أي انتهى عملي. وذكر أنها بمعنى قسط ونصيب كبير، مثل في 'قام بدور مهم لفك النزاع بينهما' (<https://www.maajim.com/dictionary/>).

كلمة 'دور' تساوي بكلمة 'peran' في اللغة الإندونيسية. كُتِبَ في معجم KBBI على الانترنت أنها بمعنى مجموعة من الأعمال أو الوظائف التي يرجى تنفيذها من قبل الأفراد طبقا لمكاناتهم في المجتمع. لكل واحد مكانة خاصة بل مكانات مختلفة في مجتمعه. ومثال ذلك



يكون أحد مدرسا / معلما وفي نفس الوقت يكون رئيسا للحي الذي يقيم فيه. فلذلك له دور خاص في الحياة الاجتماعية باعتباره مدرسا كما له دور خاص باعتباره رئيسا للحي. في ضوء الثورة الصناعية 4.0 عبّر محمد ناصر (وزير البحوث والتكنولوجيا والتعليم العالي سابقا) أن الطلبة يلعبون دورا أساسيا في مواجهة تحديات هذا العصر. لذلك لابد لهم تنمية جميع طاقاتهم مدة دراستهم في الجامعة، ليست فقط طاقاتهم الأكاديمية، بل طاقاتهم الإبداعية الابتكارية وأضاف الوزير في خطابه أن الطلبة في هذا العصر متطلبون لتنمية عدة مهارات ناعمة، أهمها مهارات في اللغة الإنجليزية، وحل المشاكل، التحدث أمام الجمهور، مهارة التواصل، والتفكير الناقد، والقيادة.

في ضوء ما تقدم من خصائص عصر الثورة الصناعية 4.0 وعلاقة اللغة العربية به، وما أكده الوزير من متطلبات الطلبة، يعرض الباحث أدوارا يلعبها طلبة قسم اللغة العربية. روي عن الحسن البصري عن أبي الدرداء قال: كُنْ عَالِمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا ، أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُجِبًّا ، وَلَا تَكُنْ الْحَامِسَةَ فَتَهْلِكُ ، . قَالَ : فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَنِ الْحَامِسَةُ ؟ قَالَ : الْمُبْتَدِعُ (العكبري، بدون سنة).

على أساس هذه المقولة، يمكن القول أن أدوار الطلبة أربعة وهي: عالم، متعلم، مستمع، ومحِب. فسر Panjalu (2017) هذه المقولة في ضوء الثورة الصناعية 4.0 أن العالم هو author، والمتعلم هو contributor، والمستمع هو follower، والمحِب هو subscriber. فيما يلي تفصيل أو شرح كل دور.

عالم (AUTHOR)

كلمة 'عالم' على صيغة اسم فاعل أو صفة مشبهة باسم الفاعل. هذه الصيغة بمعنى من له علم. ولكن العالم لا يُعدّ عالما إلا إذا علّم الناس بما علم. العالم لا يكفي أن يكون له علم، بل لابد من تعليمه الناس. العالم هو من له علم ويعلم غيره ما يعلمه. إذن عبارة 'كن عالما' تعني كن معلما.



وفي ضوء عصر الثورة الصناعية 4.0، يمكن أن يتمثل هذا الدور في وظيفة الكتابة. بعبارة أخرى إن الطلبة هم كاتبون (authors). أن يلعب كل طالب قسم اللغة العربية دور الكاتب. فالكاتب ظل يكتب موضوعا معينا مفيدا وينشره عبر حسابه الخاص في الفيسبوك، أو التويتر، أو إنستغرام حتى يطلع عليه الآخرون. يكون هذه الوظيفة وهذا المهام حاجة ماسة لكل طالب في هذا العصر. وإذا فاته يوما ضاعت منه مهمته اليومية.

متعلما (CONTRIBUTOR)

كلمة 'متعلم' مشتقة من فعل 'تعلم' - 'يتعلم' المزيد من 'علم' بالتاء والتضعيف. تعلم بمعنى درس وتهدّب (Munawwir, 1984). وبمعنى أيضا أتقن وعرف، مثل في 'تعلم الأمر' حيث بمعنى أتقنه وعرفه (المعاني).

صيغة 'متعلم' اسم فاعل من 'تعلم'. هي بمعنى الذي يتعلم ويتأدب؛ مثل في عبارة 'ارتفع عدد المتعلمين في البلاد' (المعاني). إن المتعلم هو طالب العلم والباحث عنه وفيه. كلمة 'متعلم' وهي بمعنى طالب العلم تدل على الحيوية ولا السلبية. لذلك يجب على المتعلمين/طلاب العلم أن يكونوا نشيطين لاكتساب العلم والمعرفة. وبالعكس لا ينبغي لطالب العلم انتظار مجيئ المعرفة والمعلومة. ومن مظاهر سلبية الطلبة انتظارهم لمجيئ المدرس، وتوضيحه، وتعليمياته، وتدريباته حيث لا يقومون إلا بما كلفه المدرس به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 'اطلب العلم من المهد إلى اللحد'. إن أنشطة طلب العلم غير محصورة على فترة معينة من فترات سن الإنسان. أرشد الرسول الإنسان لتستمر نشاطاته التعليمية طول حياته. ينبغي لكل إنسان أن يتعلم رغم أنه قد أكمل جميع مراحل دراسته بل قد حصل على الأستاذية. يجب ألا يتجاهل البشر ويهمل أنشطة التعلم، ولا سيما الطلاب.

وفي ضوء عصر الثورة الصناعية 4.0، لا تقتصر حيوية التعلم في قراءة النص ومناقشته. بل ينبغي أن يكون الطلبة مساهمين (contributors) في إنتاج النصوص. إذا كان الطالب لم يكن قادرا على لعب دور الكاتب الذي ظل يكتب يوميا، فليكن مساهما في ذلك، حيث



يكتب موضوعا مفيدا في حين وآخر. في هذا الموقف، يساهم الطالب في نشر العلم والمعرفة. المساهم قد يساهم في نشر المحتوى المعرفي عبر حسابه الخاص. إنه مثل طالب العلم الذي يتلمذ عند معلمه وفي نفس الوقت يعبر عن أفكاره أو آراءه حتى يطلع عليه المعلم وأصدقائه من الطلبة. مثلا عندما اشترك طالب في محاضرة مع أحد المدرسين، سجل بعض المعلومات وبعد انتهاء المحاضرة أكمل تسجيلاته بالملاحظات والأفكار والآراء ثم نشرها في الحساب الخاص.

مستمعا (FOLLOWER)

الدور الثالث للطالب هو المستمع. وهو الذي ظل يحضر في مجالس العلم ويستمع إلى الدروس. إن الاستماع أقل حيوية من التعلم. فالطالب في هذا الدور لا يبذل جهده إلا للاستماع. يعني ذلك أنه يتعلم حسب تعليمات المدرس وإرشاداته. في ضوء عصر الثورة الصناعية 4.0، يتمثل هذا الدور في مهمة المتابعة. يقوم المتابع بتحديث المعلومات في حسابه. وينشط الطالب بهذا الدور توزيع المحتوى الذي كتبه العالمون.

محببا (SUBSCRIBBER)

إذا لم يستطع الطالب أن يكون جالسا عند المدرس مستمعا له، فليكن محبا للعالمين والمتعلمين والمستمعين. المحبون للمعلمين يكرمونهم. والمحبون للمتعلمين يساعدهم على طريقهم إلى العلم، حيث يصاحبونهم في قراءة المادة أو عمل الواجب. والمحبون للمستمعين إلى العلم يجعلون سبل العلم خالية من الحواجز والعراقيل.

وفي ضوء عصر الثورة الصناعية 4.0 يتمثل هذا الدور في الحب لما يتعلق بالمحتوى المعرفي العربي في المواقع المحوسبة. على الرغم من أن الطالب لا يكتب ولا ينشر ما درسه في حسابه يوميا ولا أحيانا، بل لا يقوم بتحديث حالته، فإنه قد يضع علامة الحب والرضى لما نشره الآخرون وأحيانا يورّع ما يراه مناسبا بآرائه.

الخاتمة



وختاماً لهذا البحث، ينبغي للتأكيد على طلبة قسم اللغة العربية أن أهم ما ينبغي تغييره وتفعيله بمناسبة عصر الثورة الصناعية 4.0 ما في الأنفس من روح التعلم والعمل، والانتظام فيهما، وغير ذلك من العوامل النفسية الإيجابية. يتطلب هذا العصر الثقة بالنفس والقيام بالذات كما يتطلب الإبداع والابتكارية والمشاركة أو العمل المشترك مع الآخرين. كونوا نشيطين في كل شئ مع التسهيلات الوفيرة المخترعة في هذا العصر ولا تكونوا خاملين كاسلين.

المراجع بالعربية

- بكري، سعد علي. 2017. لغتنا الجميلة .. والمحتوى المعلوماتي على الإنترنت. على الإنترنت: http://www.aleqt.com/2017/10/05/article_1262391.html. تنزيل: 24 يونيو 2019.
- الدخيل، عزام. 2013. مقارنة بين عدد كلمات اللغات في العالم. أونلين: <http://azzamaldakhil.com/azzam/2013/12/18/> akses: 15 Jul 2019. في-اللغات-كلمات-العالم.
- العكبري، ابن بطة. الإبانة الكبرى. في موقع جامع الحديث. <http://www.alsunnah.com>.
- عثمان، إيمان. (بدون سنة). ضرورة زيادة مستوى المحتوى العربي على الإنترنت. على الإنترنت: <https://io.hsoub.com/content/13549-> تنزيل: 18 يونيو 2019.
- عويس، فائق. 2013. «غوغل»: فجوة واسعة بين المحتوى العربي على الإنترنت وعدد المستخدمين. في جريدة الوسط، يومية سياسية مستقلة. العدد 4121 - الأربعاء 18 ديسمبر 2013 الموافق 15 صفر 1435 هـ. على الإنترنت: <http://www.alwasatnews.com/news/839282.html>. تنزيل: 14 مارس 2020.

المراجع بغير العربية

- Debora, Yantina. 2019. Sejarah Revolusi Industri dari 1.0 hingga 4.0. Online: <https://tirto.id/sejarah-revolusi-industri-dari-10-hingga-40-dhhu>. Akses: 30 Jun 2019.



- Dryden, G. dan Vos, J. 1999. *Revolusi Cara Belajar: Belajar akan Efektif Kalau Anda dalam Keadaan Fun*. Bandung: Kaifa.
- Laksana, Nur Chandra. 2019. Apa itu Industri 4.0 dan Bagaimana Indonesia Menyongsongnya. Online: <https://www.tek.id/tek/apa-itu-industri-4-0-dan-bagaimana-indonesia-menyongsongnya-b1Xbl9d4L>. Akses: 29 Jun 2019.
- Munawwir, Ahmad Warson. 1984. *Kamus Arab-Indonesia*. Yogyakarta: Pondok Pesantren Al-Munawwir.
- Nasir, Mohammad. 2019. Peran Mahasiswa Milenial Menghadapi Era Revolusi Industri 4.0. <https://ristekdikti.go.id/kabar/menristekdikti-mahasiswa-pameran-utama-menghadapi-era-revolusi-industri-4.0/>
<https://ristekdikti.go.id/kabar/menristekdikti-mahasiswa-pameran-utama-menghadapi-era-revolusi-industri-4-0/>
- Panjalu, Gandung Fajar. 2017. Kun “Follower” wa Laa Takun “The Other”. Online: <https://fai.um-surabaya.ac.id/kun-follower-wa-laa-takun-the-other/>. Akses: 20 feb 2020
- Thaselia, Andika. 2018. Bukan Bahasa Inggris, Inilah Bahasa yang Paling Banyak Digunakan di Dunia. Online: <https://www.grid.id/read/04620985/bukan-bahasa-inggris-inilah-bahasa-yang-paling-banyak-digunakan-di-dunia?page=all>. Akses: 2 Jul 2019
- Tresya, Viranda. 2018. Revolusi Industri 4.0: Pengertian, Prinsip, dan Tantangan Generasi Milenial. Online: <https://www.maxmanroe.com/revolusi-industri-4-0.html>. Akses: 29 Jun 2019.
- Yunus, Muhammad. 2018. 10 Bahasa Ini Paling Banyak Digunakan di Internet, Peringkat 6 Bikin Bangga Indonesia. Online: <https://makassar.terkini.id/10-bahasa-ini-paling-banyak-digunakan-di-internet-peringkat-6-bikin-bangga-indonesia/>. Akses: 2 Jul 2019.